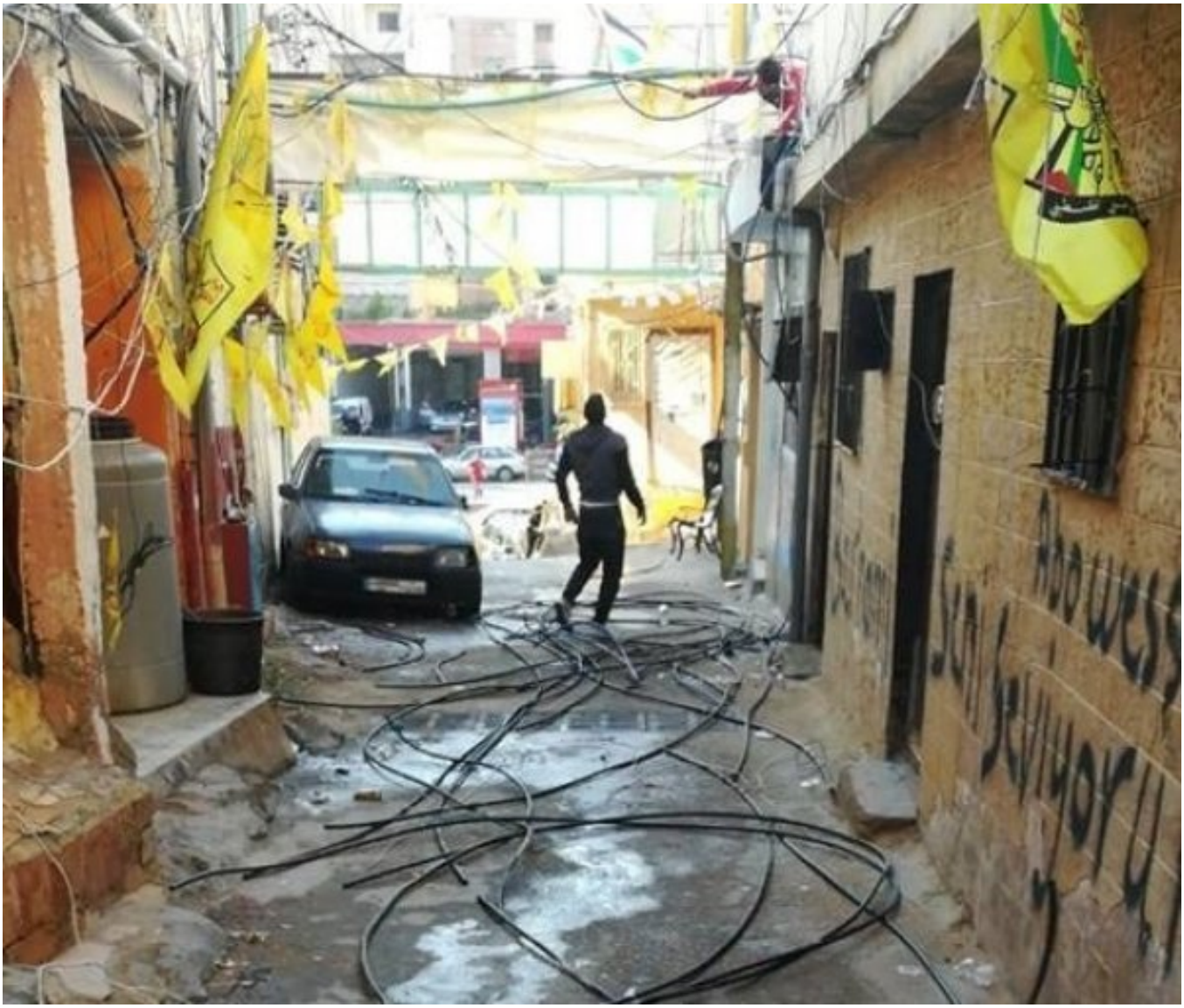
مخيم مار إلياس



مخيم مار إلياس في بيروت: التاريخ والسكان والحياة في أصغر مخيمات لبنان

مخيم مار إلياس هو أصغر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بضعة أزقة في جنوب غرب بيروت بجوار كنيسة مار إلياس. أسسه دير مار إلياس للروم الأرثوذكس عام 1952 للاجئين المسيحيين الأرثوذكس القادمين من الجليل، الذين سكنوا أولًا خيامًا في حرش الدير. ومع العقود استقبل فلسطينيين مهجّرين من تل الزعتر ومخيمات أخرى، ولبنانيين وسوريين، ولم يبقَ فيه اليوم إلا عدد قليل من العائلات المسيحية. وفي 2026 آوى عائلات فرّت من قصف الضاحية الجنوبية لبيروت، فيما كانت عشرات من عائلاته تعيش تحت أسقف مهددة بالانهيار. يتناول هذا الدليل

تاريخه وسكانه وخدماته وواقعه اليوم.

جدول المحتويات

1. معلومات سريعة عن مخيم مار إلياس
2. النكبة: لماذا وُجد مخيم مار إلياس
3. حق العودة
4. تاريخ المخيم
5. الواقع الحالي (2026)
6. أصل التسمية
7. الموقع والجغرافيا
8. المساحة والأرض
9. الأصول والمجتمع
10. السكان والتركيبة السكانية
11. السكن والبنية التحتية
12. الحياة الاقتصادية
13. الخدمات الصحية
14. التعليم والحياة المجتمعية
15. الأسئلة الشائعة
16. المصادر والمراجع

معلومات سريعة عن مخيم مار إلياس

مخيم مار إلياس في سطور

الاسم بالإنجليزية	Mar Elias Camp
الدولة	لبنان
الموقع	جنوب غرب بيروت، بجوار كنيسة مار إلياس
التأسيس	1952
المؤسس	دير مار إلياس للروم الأرثوذكس
المساحة	نحو 5,000–5,500 م² (نحو 5.4 دونمات)
عدد السكان	تتراوح التقديرات بين نحو 450 و2,000

أصل السكان الأوائل	لاجئون مسيحيون أرثوذكس من الجليل
منشآت الأونروا	مدرسة واحدة (الكابري الابتدائية)، مركز صحي واحد
الترتيب	أصغر مخيم فلسطيني في لبنان

النكبة: لماذا وُجد مخيم مار إلياس

وُلد مخيم مار إلياس من رحم **النكبة**: التهجير الجماعي للفلسطينيين خلال احتلال فلسطين عام 1948، حين طُرد نحو 750 ألف فلسطيني من ديارهم. ففي صيف 1948 وصل لاجئون من الروم الأرثوذكس من الجليل إلى بيروت، فاستقبلهم دير مار إلياس بطينا ونصب لهم خيامًا في الحرش المجاور، بينها خيمة للمدرسة وأخرى للمستوصف، على أمل عودة قريبة.

وحين لم تتحقق العودة، أسس الدير المخيم عام 1952 على أرض وقفية أُجّرت لاحقًا للأونروا. وتحولت المنطقة التي كانت أشبه بقرية صغيرة إلى متاهة من الأزقة مع توافد مزيد من اللاجئين.

حق العودة

نُصبت الخيام الأولى في مار إلياس على اعتقاد أن المنفى سيدوم أسابيع لا أجيالًا. ويستند حق العودة إلى عدة أسس في القانون الدولي:

- **قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194** (11 كانون الأول 1948)، الفقرة 11، الذي قرر وجوب السماح للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم بالعودة في أقرب وقت ممكن، ودفع تعويضات لمن لا يرغب في العودة وعن الممتلكات المفقودة أو المتضررة.
- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** (المادة 13) الذي يكفل لكل فرد حق مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، والعودة إليه.
- **قرار الجمعية العامة رقم 3236** (1974) الذي أكد "الحق غير القابل للتصرف" للفلسطينيين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

تاريخ المخيم

بدأ مار إلياس مخيمًا مسيحيًا، لكن الحروب التي اجتاحت لبنان غيّرته. ففي عام 1976 استقبل عائلات نجت من سقوط مخيم تل الزعتر ومجزرة تل الزعتر. وتلتها موجات جديدة بعد الاجتياح الإسرائيلي عام 1982 وخلال حرب المخيمات في 1985–1987، جلبت عائلات مسلمة كثيرة، فيما غادرت عائلات مسيحية أصلية كثيرة. وخلال الحرب

الأهلية اللبنانية كان مقر "جبهة الإنقاذ الوطني الفلسطيني"، وهي تحالف معارض لقيادة منظمة التحرير، في المخيم. وتديره اليوم اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية، وجعله موقعه القريب من وسط بيروت مقرًا لكثير من مؤسسات المجتمع المدني وحقوق الإنسان.

الواقع الحالي (2026)

حين كثّف الاحتلال حربه على لبنان في 2 آذار 2026 وأصدر أوامر إخلاء للضاحية الجنوبية لبيروت، صار مار إلياس ملاذًا لعائلات فرّت من شاتيلا وبرج البراجنة. وبحلول منتصف آذار 2026 كان المخيم يستضيف ما بين 70 و100 عائلة نازحة بحسب لجنته الشعبية وناشطين محليين، مع ارتفاع الإيجارات وسكن أكثر من أربع عائلات في بيت واحد أحيانًا. وأنشأت اللجنة خلية لإدارة الأزمة وأعدّت نحو 1,000 وجبة يوميًا بدعم من منظمة أطباء بلا حدود، فيما وصفت دور الأونروا بـ"الغياب التام".

وفي أيلول 2026 أفادت الجزيرة بأن نحو 70 عائلة فلسطينية في المخيم تعيش تحت أسقف مهددة بالانهيار، مع خرسانة متآكلة وحديد صدئ، وفي أحد البيوت سقط سقف المطبخ والعائلة نائمة. وتجعل القيود على البناء الترميم صعبًا، فتعتمد اللجان الشعبية على التبرعات لإصلاحات مؤقتة قبل أمطار الشتاء. ويبقى الفلسطينيون في لبنان ممنوعين من العمل في أكثر من 70 مهنة.

أصل التسمية

يحمل المخيم اسم **دير مار إلياس** (القديس إيليا) الذي أسسه، وما زالت كنيسة مار إلياس قائمة على طرفه الشمالي.

الموقع والجغرافيا

يقع مار إلياس في جنوب غرب بيروت قريبًا من وسط المدينة. يحدّه من الشرق وطى المصيطبة، ومن الغرب أوتوستراد حبيب أبي شهلا، ومن الشمال كنيسة مار إلياس، ومن الجنوب بئر حسن. وينقسم إلى حيّين رئيسيين: الحي الفوقاني والحي التحتاني.

المساحة والأرض

لا تتجاوز مساحة المخيم نحو **5,500–5,000 م²** (نحو 5.4 دونمات) بحسب موسوعة المخيمات، ما يجعله أصغر مخيم في لبنان، فيما تذكر صفحة الأونروا رقمًا أصغر بكثير يبدو خطأً. والأرض ملك لوقف الروم الأرثوذكس، ومؤجرة للأونروا لمدة 99 عامًا.

الأصول والمجتمع

كان السكان الأوائل لاجئين من الروم الأرثوذكس من الجليل. ولا تسمّي المصادر التي اطلعنا عليها قراهم، لكن مدرسة الأونروا في المخيم تحمل اسم الكابري، إحدى قرى قضاء عكا. ولم يبقَ إلا نحو 21 عائلة فلسطينية مسيحية بحسب موسوعة المخيمات، وإن كان عيد الميلاد ما زال يُحتفل به في المخيم، كما في إضاءة شجرة الميلاد في كانون الأول 2025. ويضم سكان المخيم اليوم أيضًا فلسطينيين من تل الزعتر والرشيدية ومخيمات أخرى، ولبنانيين نازحين من الجنوب، ولاجئين سودانيين وعراقيين، وسوريين ولاجئين فلسطينيين من سوريا.

السكان والتركيبة السكانية

تتباين الأرقام كثيرًا، والأونروا تُحصي **اللاجئين المسجلين** لا مجمل المقيمين.

عدد سكان مخيم مار إلياس

السنة	العدد	المصدر
2003	1,414	الأونروا، عبر موسوعة المخيمات
2005	612	الأونروا، عبر موسوعة المخيمات
متعدد	نحو 450–2,000	موسوعة المخيمات (مصادر متعددة)
2026	نحو 70 عائلة فلسطينية في مبانٍ مهددة؛ واستضافة 70–100 عائلة نازحة	الجزيرة؛ بوابة اللاجئين الفلسطينيين

السكن والبنية التحتية

البيوت متلاصقة، ترتفع طابقين أو ثلاثة فوق أزقة أضيق من أن تمر فيها السيارات، ومعظمها صغير قليل الشمس والتهوية ورطب. ويقول الأهالي إن أوضاعه أفضل من مخيمات أكبر مثل شاتيلا بفضل صغر حجمه، لكن كثيرًا من مبانيه صارت غير آمنة إنشائيًا.

الحياة الاقتصادية

قُدّر الفقر في المخيم بين 60 و73%، والبطالة بما يصل إلى 55%. ويعمل الأهالي في الحِرف والتجارة الصغيرة والبناء، وكثير من الوظائف المتاحة هي في الأونروا والمؤسسات الفلسطينية. ويمنع القانون اللبناني الفلسطينيين من عشرات المهن، ما يدفع كثيرًا من الشباب إلى الهجرة. وتقدم الأونروا مساعدات شبكة الأمان الاجتماعي الفصلية لأكثر من 28 عائلة (118 فردًا).

الخدمات الصحية

تدير الأونروا مركزًا صحيًا يستقبل نحو 50 مريضًا يوميًا. ويوجد أيضًا مركز للهلال الأحمر الفلسطيني وعيادات أسنان وصيدليتان ومؤسسة مساواة التي تقدم العلاج الفيزيائي ورعاية ذوي الإعاقة. ويُحال المرضى إلى مستشفيات منها مستشفى حيفا في برج البراجنة ومستشفى رفيق الحريري الجامعي. ومنذ إصلاحات الأونروا الصحية عام 2016 يدفع المرضى جزءًا من كلفة العلاج في المستشفيات.

التعليم والحياة المجتمعية

تدير الأونروا مدرسة واحدة في المخيم هي **مدرسة الكابري الابتدائية** المختلطة، وفيها أكثر من 230 طالبًا من الصف الأول حتى السادس، فيما يتابع الطلاب الأكبر في مدارس الأونروا في بئر حسن. وتخدم روضة غسان كنفاني الأطفال الأصغر، وتدير الأونروا مركزًا لنشاطات الشباب. ومن المؤسسات العاملة في المخيم الهلال الأحمر الفلسطيني، ومؤسسة شاهد لحقوق الإنسان، ومساواة، والنجدة الشعبية، وغوث الأطفال.

الأسئلة الشائعة عن مخيم مار إلياس

أين يقع مخيم مار إلياس؟

في جنوب غرب بيروت قرب وسط المدينة، بين وطى المصيطبة وبئر حسن، بجوار كنيسة مار إلياس.

لماذا سُمّي مخيم مار إلياس بهذا الاسم؟

نسبة إلى دير مار إلياس للروم الأرثوذكس، الذي آوى اللاجئين الأوائل عام 1948 وأسس المخيم عام 1952.

هل مار إلياس أصغر مخيم فلسطيني في لبنان؟

نعم، فمساحته لا تتجاوز نحو 5,000–5,500 م²، وعدد سكانه هو الأقل بين مخيمات لبنان الرسمية الاثني عشر.

هل مخيم مار إلياس مخيم مسيحي؟

تأسس للاجئين المسيحيين الأرثوذكس من الجليل، لكن بعد حروب 1976–1987 وصلته عائلات مسلمة كثيرة، ولم يبقَ فيه إلا نحو 21 عائلة فلسطينية مسيحية.

كيف تأثر مخيم مار إلياس بحرب 2026؟

استقبل ما بين 70 و100 عائلة نازحة من شاتيلا وبرج البراجنة في آذار 2026، وفي أيلول أفيد بأن نحو 70 من عائلاته تعيش تحت أسقف مهددة بالانهيار.

الخاتمة

بدأ مار إلياس ببضع خيام في حرش دير، نُصبت لمسيحيي الجليل الذين توقعوا العودة خلال أسابيع. وبعد أكثر من سبعين عامًا صار حيًّا مكتظًا من أحياء بيروت، يعيش فيه مسيحيون ومسلمون، وناجون من تل الزعتر ووافدون من سوريا، جنبًا إلى جنب. وأصغر مخيمات لبنان ما زال يحمل أكبر الوعود: أن يعود أهله يومًا إلى ديارهم.

المصادر والمراجع

- فلسطيننا – مخيمات اللاجئين الفلسطينيين
- الأونروا – صفحة مخيم مار إلياس
- ويكيبيديا – Mar Elias refugee camp
- موسوعة المخيمات الفلسطينية – مخيم مار الياس
- بوابة اللاجئين الفلسطينيين – مخيم مار الياس ملاذ للنازحين (آذار 2026)
- الجزيرة نت – مخيم مار إلياس في بيروت: 70 عائلة فلسطينية تحت أسقف آيلة للسقوط (أيلول 2026)
- وفا – إضاءة شجرة الميلاد في مخيم مار الياس (كانون الأول 2025)
- قرارا الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 (د-3) و3236 (د-29)

آخر تحديث: 17 تشرين الأول 2026